النقد النَّصي المقارن للترجمة السُريانيّة البسيطة لسفر المزامير

ID No.1663

(PP 75 - 92)

https://doi.org/10.21271/zjhs.27.s6.V

سامر صوريشو يوحنّا

كلّيّة التربية،جامعة صلاح الدين- أربيل

samer.yohanna@su.edu.krd

الاستلام: 2023/11/24

القــبول: 2023/12/24

النـــــشر: 2023/12/28

ملخص

من المتفق عليه بأنّ الترجمة السُريانيّة "البسيطة" لها مكانتها الخاصة في النقد النَّصي لأسفار العهد القديم (زمّيرمان، ١٩٤٠ ص ٤٤، وايتسمان، ١٩٩٩ ص ٢، هار رومني، ٢٠٠٥ ص ٩٠-٩١، الفغالي، ٢٠١٣ ص د-ز) بالرغم من أنها تختلف في الكثير من المواضع عن النَّص العبري الذي يعتبر الأصل المترجم عنه. وبما يخص سفر المزامير والذي ينتمي إلى الجنس الأدبي الشعري والذي له خاصّيّاته وضروراته (دوبس-السوب، ٢٠١٥) ومن أهمّها كثرة الإنتقال بين الأشخاص الأوّل والثاني والثّالث، فضلاً عن التباين في تقسيم المزامير ذاتها فإنّنا نجد أنّ هنالك تباينات في ترقيم وتقسيم الآيات والأبيات الفرعيّة للآيات. ولأنّ نص سفر المزامير المستخدم في كتاب الصلوات الطقسية لكنيسة المشرق الكلدانيّة، كان قد اعتمد على مخطوطات متأخّرة نسبيّاً، فلقد قمنا بالعودة إلى النشرة النقدية لجامعة لايدِن الهولنديّة لنص الترجمة السُريانيّة البسيطة، ومن خلال المقارنات النقديّة يمكننا إعادة قراءة النَّص السُرياني لسفر المزامير المستخدم في كتب الصلوات الطقسيّة، وذلك بحسب المنهج النقدي الإنتقائي وفقاً لمعايير نقديّة أهمها: القراءة الأكثر قرباً للترجمة السُريانيّة الاولى والمشهود لها في المخطوطات الأقدم بحسب النشرة النقديّة، القراءة التي تعكس النَّص العبري بشكل أكثر مُكافئ على اعتبار أنّ النص المترجم منه هو العبري وليس نص آخر، القراءة الأسلم معنويّاً والأوضح في السياق النصي واللغوي.

الكلمات المفتاحيّة: المزامير، البسيطة، النقد النَّصي، المنهج الإنتقائي، الترجمة.

١- المُقدّمة

بابتداء مشروع مشترك تبنّتهُ الرّهبنة الأنطونيّة الهُرمزديّة الكلدانيّة وكنيسة المشرق الآشوريّة لترجمة كتاب الصلوات الطقسيّة لكنيسة المشرق "الحوذرا" من اللغة السريانيّة إلى العربيّة تمّ الإعتماد على النشرة الاولى لهذا الكتاب في ثلاثة أجزاء (بيجان وخياط، ١٨٨٦-١٨٨٧) والمعاد طبعه في روما سنة ١٩٣٨ و٢٠٠٢، والذي عمل على نشره الراهب اللعازري الأب بولس بيجان (فوستي، ١٩٤٥) ورافقه في اتمام العمل مطران ديار بكر الذي اصبح لاحقاً بطريرك الكلدان مار عبديشوع الخامس خياط (مور-فان دين بيرك، ٢٠٠٦).

استندت فكرة المشروع على إدخال النَّص السُرياني والترجمة العربيّة في تطبيق إلكتروني على الأجهزة المحمولة مطورين برنامجاً الكترونياً لضبط التقويم الطقسي وتنظيم الاستخدام تلقائيّاً. وكانت العتبة الاولى ضبط النَّص السُرياني لسفر المزامير مع ترجمته عن البسيطة السُريانيّة لأنه نص كتابي وله مكانته بين كتب العهد القديم للكتاب المُقَدّس، وقام بهذه المهَمَّة الخورأسقف د. بهنام سوني ونشرنا العمل في كتاب منفصل خاص بالمزامير ووضع في الفترة التجريبيّة (يوحنّا، ٢٠٢٢)، وقمنا بدورنا بتشكيل وضبط الترجمة مع النَّص السُرياني الذي كان فيه العديد من القراءات غير المتناسقة ممّا دعانا وبجِدّيّة إلى إعادة النظر الشامل بالنَّص السُرياني للمزامير المستخدم في "الحوذرا" واقتراح نص جديد بالاعتماد على أقدم المخطوطات استناداً على نشرة لايدن (والتر وآخرون، ١٩٨٠).

وبعد البحث في مجال النقد النَّصي والأسس العلمية المعتمدة في مجال نقد نصوص العهد القديم (ويكنر، ٢٠٠٦، طوف، ٢٠٠١، مارتن، ٢٠١٠)، ولأن النَّص المُبتغى اصداره سيكون للاستخدام الطقسي، قرّرنا تبنّي المنهج النقدي الانتقائي وذلك لوجود العديد من القراءات المُتأثّرة بعوامل النسخ والضعف البشري (بيزانو، ٢٠٠٨، ص٣٢-٤٦) ممّا أدّى بطبيعة

الحال إلى العديد من التغييرات على مرّ الزمن، فباتت تعني في بعض الأحيان عكس النَّص الأول للترجمة السُريانيّة البسيطة، واقتراح نص جديد مع تبيان الفروقات مابين النَّص المنشور في كتاب "الحوذرا" والمخطوطات القديمة بحسب نشرة لايدن.

٢- حدود البحث

إنّ الترجمة السُريانيّة البسيطة لسفر المزامير محفوظة في العديد من المخطوطات الكتابيّة وكذلك الطقسيّة منها، ولأن الاستخدام الطقسي للمزامير يهتم باظهار النَّص للقارئ بالشكل الملائم للاستخدام بحسب الحاجة الكنسيّة والفترات الطقسيّة أو ساعات النهار، وإنّ تطور هذه النَّصوص حسب الزمان والمكان بدءًا بالدير الأعلى في الموصل ووصولاً إلى تورفان في الصين (رويل، ٢٠٢٢)، لذا، فالمخطوطات الطقسيّة سوف لن تأخذ أهميّة في هذه الدراسة، ولأن نشرات سفر المزامير وبالخصوص تلك المعنيّة بالاستخدام الطقسي فيها العديد من التأثيرات العقائديّة لذلك سوف لن تؤخذ بنظر الاعتبار أيضاً.

من هذا، ستقتصر هذه الدراسة على النَّص السُرياني لسفر المزامير كما هو في الاستخدام الحالي للكنيسة الكلدانيّة (بيجان وخياط، ١٨٨٦-١٨٨٧) لإصدار نص نقدي للاستخدام الكنسي، وذلك من خلال مقارنته بنشرة لايدن النقديّة (والتر وآخرون، ١٩٨٠) وعند الضرورة في دراسة بعض القراءات المتباينة يتم تحكيم النَّص العبري في النشرة النقديّة الرابعة بتنقيحها الخامس والمعروفة بنشرة شتوتغارت (كيتيل وآخرون، ١٩٩٧)، إلا أنّ دراسة أخرى مفصّلة لمقارنة شاملة للنص السُرياني بالنَّص الأصلي المفترض أن يكون باللغة العبريّة، هي دراسة واجبة وسنقوم بها لاحقاً.

سوف لن تتم الإشارة في النَّص السُرياني الجديد المقترح إلى القراءات المُتباينة المتوازية، مثل الأشكال المتعدّدة لكتابة الأسماء بإضافة حروف العلّة، مثل: (ܒܢܝܡܝܢ بدلاً عن ܒܢܝܡܝܢ أو ܝܫܥܝܐ بدلاً عن ܐܝܫܥܝܐ)، أو الكلمات التي تُكتب بشكلين وكلاهما صحيح، مثل: (ܗܒܠ بدلاً عن ܗܒܶܗ)، أو الكتابة المختصرة بدلاً عن التحليليّة، مثل: (ܒܟ بدلاً عن ܒܝ ܟ أو ܠܥܡ بدلاً عن ܠ ܥܡ) وغيرها الكثير من الأمثلة والتي بكل الأحوال لا تؤثر مطلقاً على النَّص.

٣- منهجيّة البحث

في المرحلة الاولى من المشروع المذكور آنفاً، عملنا على إدخال النَّص السُرياني على الحاسوب وتدقيقه ووضع الترجمة العربيّة جنباً إلى جنب لسهولة المقارنة والتدقيق، وبعد النشر الأوّلي لهذا العمل (يوحنّا، ٢٠٢٢) نشرنا في مقدمته قوائم أوّليّة للتغييرات الحاصلة على النَّص الجديد المقترح الموضوع تحت التجربة، وكنّا قد آثرنا اجراء بحث مفصّل نسوق فيه الاسباب الداعية لهذه التغييرات. وبالاستمرار في اعداد المشروع الالكتروني السالف الذكر أعلاه، استمر توثيق التباينات في القراءات المحدّدة، وبالعودة إلى نشرة لايدن في كل آية من خلال إعادة قراءة النَّص السُرياني بالكامل، ودراسة وتقييم كل القراءات المتغيرة عبر القرون، وفي حال بقاء الغموض عدنا إلى نشرة شتوتغارت للمقارنة مع النَّص العبري، ولقد تبنّينا في تقديم النَّص السُرياني للترجمة البسيطة لاختيار القراءات، المنهج النقدي الإنتقائي (Eclectic approach) وذلك وفقاً للمعايير النقديّة الآتية:

- القراءة الأكثر قرباً للترجمة السُريانيّة الاولى والمشهود لها في المخطوطات الأقدم بحسب النشرة النقديّة،
- القراءة التي تعكس النَّص العبري بشكل أكثر مُكافئ،
- القراءة الأسلم معنويّاً ولغويّاً.

في كتاب المزامير المنشور (يوحنّا، ٢٠٢٢) كنا قد توقفنا عند حكم جزئي لبعض القراءات في حال عدم إنطباق هذه المعايير، حيث تم الإشارة إليها في تقديم الكتاب أنه قد قمنا بتغيير الترجمة العربيّة وحسب، لكن بعد استكمال هذا البحث ستعتمد التغييرات النقدية المقترحة بعد أعادة تقييم الدليل الخارجي والدليل الداخلي (بيزانو، ٢٠٠٨. ص ٤٤) للقراءات المعنيّة. وسنورد أيضاً القراءات التي طرأ عليها تغييراً بسبب نظام التحريك في المراحل اللاحقة، والتي تمّ تصويبها مع الإشارة إليها في القائمة العامّة للقراءات المتباينة أدناه. وكذلك القراءات التي كانت في الأصل الأقدم للترجمة

السُريانيّة مشكوكاً فيها وصُحِّحَت في المخطوطات اللاحقة، في هذه الحال قمنا بإبقاء القراءة الأصح بحسب القاعدة الثالثة أعلاه وأشرنا إليها كذلك في القائمة أدناه.

٤- نص سفر المزامير حسب الترجمة السُريانيّة (البسيطة) في المخطوطات والنشرات

من الدراسات الاولى في توثيق المخطوطات والنشرات لسفر المزامير بحسب الترجمة السُريانيّة البسيطة نجدها عند (بارنز، ١٩٠٤)، لكن في مقدمة النشرة النقديّة للايدن (والتر وآخرون، ١٩٨٠، ص ٧-٢٩) تُقدّم للباحثين في هذا المجال قائمة بالمخطوطات الأقدم لهذا السفر، وهي النشرة التي اعتمدناها في هذا البحث، وفيها يُشار إلى خمس مخطوطات تعتبر الأفضل والأكمل والتي تعكس النَّص السُرياني بحسب التقليد الغربي ما بين القرن السادس والثامن الميلادي وهي: (6t1, 7a1, 8a1, 8k2, 8t1). ولو فتّشنا عن مخطوطات العهد القديم السُريانية لوجدنا أن أقدم مخطوطة تعود للقرن الخامس الميلادي (٤٥٩/٤٦٠)، وهذا يعني أنّ هناك قرابة الثلاثة قرون بين الفترة التي تُرجمت فيها البسيطة وأقدم مخطوطة موجودة لها والتي لا تحوي جميع الأسفار. لكنّ أقدم كتاب مُقَدّس سرياني كامل للعهد القديم هو المخطوطة الأمبروزيانيّة المحفوظة في المكتبة الأمبروزيانيّة في مدينة ميلانو تحت الرقم (B 21 Inf.) والتي أعطي لها رمز (7a1) في نشرة لايدن، ولأنَّ المخطوطة غير مؤرّخة فقد تعود للقرن السادس أو القرن السابع الميلادي. في الحقبة الممتدة بين ١٨٧٦ و١٨٨٣ قام تشيرياني بإصدار نشرة مصوّرة طبق الأصل للمخطوطة الأمبروزيانيّة (7a1). وقد استند بارنز في طبعته العلمية الأولى لسفر المزامير على هذه المخطوطة نفسها كمرجع أساسي، ومن ثم قام سنة ١٩١٤ وبمؤازرة كلّ من ميتشل وبينكرتون بإصدار طبعة جديدة للتوراة وهي صيغة منقّحة للنص الذي نشره صموئيل لي.

يمكننا أن نجد فذلكة مختصرة لكل المخطوطات والنشرات في الدراسات الحديثة في هذا الصدد (هار رومني، ٢٠٠٥، ٢٠٠٦، بروك، ٢٠٠٨، الفتلاوي، ٢٠٢٣). فبما يخص النشرات، فقد نُشر سفر المزامير في دير قزحيّا في لبنان سنة ١٦١٠. وبعد ذلك نجد طبعتان للمزامير في سنة ١٦٢٥ الاولى لجبرائيل الصهيونيّ في باريس، والثانية لتوماس فان إربي في هولندا. لكن أوّل نشرة كاملة للبسيطة كانت سنة ١٦٤٥ في البوليغلوتّا الباريسيّة متعدّدة اللغات، وحقّق النَّص السُريانيّ لها جبرائيل الصهيوني الذي استند على مخطوط متأخر نسبياً، واصبحت نشرة باريس الأساس لبوليغلوتّا لندن التي نشرها برايان والتون سنة ١٦٥٧. ونشر صموئيل لي سنة ١٨٢٣ معتمداً على نشرة لندن.

ومن النشرات المشهورة نجد نشرة أورميا في سنة ١٨٥٢ والتي اعتمدت على نشرة صموئيل لي وصُحّحت بعض جُمَلها بالاعتماد على عدد من المخطوطات المتاحة محليّاً، وقد أشرف على طبعتها الثانية المنقّحة الشماس (الأب) يوسف دبيث قليتا سنة ١٩١١ والتي نشرت في لندن. أما نشرة الموصل التي أصدرها الآباء الدومنيكان للكلدان وكانت بإشراف مار اقليمس يوسف داؤد ومار عبديشوع خياط (داؤد وخياط، ١٨٨٧-١٨٩٢) من المرجّح أنّها استندت على نشرة أورميا مع بعض التعديلات بالاعتماد على بعض المخطوطات المحليّة، وأضافوا بدورهم الكتب القانونيّة المتأخرّة، وقام جاك ماري فوستي على إعداد نشرة منقّحة عن هذه النسخة صدرت في بيروت سنة ١٩٥٠ بمساعدة الرهبان الكلدان من دير السيدة-القوش. وأصدرت جمعيات الكتاب المقدس المتحدة نشرة بالخط الغربي لصالح السريان المشرقيين في الملبار مع الكتب القانونيّة المتأخرّة سنة ١٩٧٩ في لندن.

في سنة ١٩٥٩ تقرّر إطلاق مشروع البسيطة والذي عُهِد به إلى معهد "البسيطة" في لايدن وطبع النَّص الأساسيّ فيها بالاستناد على المخطوطة الأمبروزيانيّة (7a1) مع تصحيح الأخطاء الكتابيّة الواضحة وغير المنطقيّة وفقاً لما تنصّ عليه المقدَّمة العامَّة للمعهد الصادرة في العام ١٩٧٢. أمّا ما تبقّى من قراءات مُتباينة، فأُحيلت إلى باب التعليقات والحواشي أي قائمة القراءات المُتباينة، من دون الأخذ بالاعتبارات القراءات المُتباينة الواردة فقط في المخطوطات المتأخرة للقرن الثاني عشر وما بعده.

من هنا نجد أنّ أي دراسة لبسيطة العهد القديم يجب أن تستند على نشرة البسيطة الصادرة عن لايدن، مع ما تحمل من قراءات مُتباينة في الهوامش النقديّة والذي هو بطبيعة الحال أفضل بكثير من أيّ نصٍّ من النَّصوص المنشورة، إذ يقدم لنا بشكل بانورامي صورةً شاملة عن تقليد المخطوطات الكتابيّة التي تنتمي إلى مختلف التقاليد السُريانيّة، من خلال عرض النَّص الرئيس والملحقات الهامشيّة، مما يتيح للقارئ أن يحدّد النَّص الذي يراه الأقرب إلى الترجمة الأصليّة.

فيما يخص ترجمة نص البسيطة إلى اللغات الأخرى، نجد عبر التاريخ عدة تراجم قديمة مثل الفارسيّة والسوقديانيّة لغة بلاد الصغد التي لم يبقى منها سوى نتف، وفي العصور الوسطى نجد في المخطوطات تراجم جزئية باللغة العربيّة وبعض الاحيان تكون الترجمة بالكرشونيّة السُريانيّة، أما النشرات متعددة اللغات "البوليغلوتّا" فنجد فيها ترجمة لنص البسيطة إلى اللاتينيّة. وهنالك على الأقل ثلاث تراجم لبسيطة العهد الجديد بالماليالاميّة المالاباريّة لغة كيرالا في الهند (بروك، ٢٠٠٨، ص ٧٦).

إلى جانب القراءات الطقسيّة الكنسيّة للكنائس الناطقة باللغة السُريانيّة والتي ترجمت إلى اللغة العربيّة أجزاءً متفرّقة من الكتاب المُقَدّس السُرياني للاستخدام الكنسي بحسب الحاجة المحليّة، يمكننا أن نجد نشرات لتراجم كاملة أو جزئيّة للعهدين إلى اللغة العربيّة عن السُريانيّة البسيطة، ففي السنوات ٢٠١٠ إلى ٢٠١٧ هنالك ترجمة ما بين السطور كاملة للكتاب المُقَدّس السُرياني في سلسلة "ينابيع سريانيّة ٣ و٧ و٨ و٩ و١٠" لمركز الدراسات والأبحاث المشرقيّة في الجامعة الأنطونيّة، وفي الجزء العاشر (الفغالي وآخرون، ٢٠١٧) نجد سفر المزامير والنَّص السُرياني يعتمد بالأساس على نشرة لايدن لكنه ينتقي بعض القراءات الهامشيّة أو يدمج فيما بينها (راجع على سبيل المثال مز ٧٤: ١٢ و مز ١٠٧: ٢٣). وهنالك ترجمة إلى اللغة العربيّة واللهجة العربيّة الماردينيّة للعهد الجديد من اصدارات جمعية ترجمة الكتاب المُقَدّس السرياني سنة ٢٠١٢. وهنالك ترجمة حديثة للاناجيل الاربعة للبسيطة مُنَقِّحة للنص العربي لفانديك (الفتلاوي، ٢٠٢٣)، وأخيراً الترجمة العربيّة مع نص المزامير بحسب البسيطة المقدم في كتاب صلاة المزامير (يوحنّا، ٢٠٢٢) وهو مستند على نص المزامير الوارد في "الحوذرا" مع التنقيحات النقديّة المشار إليها في هذا البحث.

أمّا الترجمة إلى اللغة الإنجليزيّة عن البسيطة فهناك ترجمتان، واحدة كاملة للعهدين (لمسا، ١٩٥٧)، والاخرى لسفر المزامير فقط (أوليفر، ١٨٦٧) وأخرى للعهد الجديد (مردوخ، ١٨٩٣). والآن العمل قائم على ترجمة إنجليزيّة جديدة ونقديّة، من إعداد فريق من العلماء تحت عنوان: كتاب انطاكيا المُقَدّس، وقد صدر منها لحد الآن (٢٣) مجلداً، ولقد اعتمدنا عليها في دراسة سفر المزامير (تايلور، ٢٠٢٠) والنَّص السُرياني الاساس لها هو لنشرة الموصل.

أمّا الترجمة إلى اللهجات الآراميّة الحديثة عن البسيطة فهنالك عدد من التراجم الجزئيّة وبلهجات محليّة نذكر أبرزها نشرة البسيطة للعهد الجديد مع الترجمة بلهجة اورمية سنة ١٨٤٦ وأعيد نشرها في بغداد سنة ٢٠٢٢، وقد قامت جمعية ترجمة الكتاب المُقَدّس الآرامي بنشر العهدين باكملهما بلهجة اورمية سنة ١٨٩٣ وأعيد نشرها عدّة مرّات، وكذلك أصدرت نشرة أخرى بلهجة سورث تلكيف بالخط العربي سنة ٢٠٠٦، وبالخط السرياني سنة ٢٠١٥، وكذلك نشرة لبسيطة العهد الجديد مع ترجمة بلهجة طور عابدين سنة ٢٠١٣، وأخرى بلهجة معلولا. وهنالك نشرة للعهد الجديد بلهجة السورث السوادي (شهارة وزوري، ٢٠٢٣) ولهما تحت النشر العهد القديم كاملاً.

٥- تعريب نص الترجمة السُريانيّة البسيطة للمزامير

إن الترجمة العربيّة لسفر المزامير بحسب البسيطة السُريانيّة المنشور حديثاً (يوحنّا، ٢٠٢٢) اعتمدت بالاساس على مبدأ الترجمة المطابقة حرفيّاً للأصل السُرياني مع المحافظة على تركيب الجملة قدر الامكان، مع الأخذ بنظر الاعتبار استخدام الكلمات العربيّة ذات الجذور المشتركة على سبيل المثال الفعل (ܙܡܪ) يكافئه بالعربيّة "زمّر" وكذلك الفعل (ܚܫܟ) يقابله بالعربيّة "برأ". وكذلك استخدم مبدأ الإتّساق في ترجمة الاسماء المتواترة، مثل (ܚܛܝܬܐ) يكافئه بالعربيّة "الآثم"، و(ܚܛܝܬܐ) يكافئه "الإثم"، مع الالتزام قدر الامكان بذلك لبقية الاسماء والصفات كثيرة التواتر.

إنّه لمن الجدير بالذكر، بأننا قد قُمنا بتصويب النَّص السُرياني الجديد المقترح وضبط تشكيله في عدّة مواضع، لأنّ نظام التحريك لم يكن موجوداً في المخطوطات القديمة، وأمّا في الحديثة منها فقد حصل في بعض المواضع لَبْسٌ بسيط بوضع الحركات، إلّا أنّ هذا الأمر قد يؤدي إلى تغييرٍ جوهريّ في المعنى.

فبالنسبة إلى التغييرات الطارئة على نظام التشكيل، نسوق على سبيل المثال (مز ٥٠: ٢٢) ܒܠܡܟ ܢܒܚܓܘ ܡܠܒܠ ܕܠܐ ܢܒܚܓ ܟ "لعلَّه يُكَسِّرُكُم ولا يوجَد مَنْ يُنقِذ"، فالفعل الموجود في "الحوذرا" كان: (ܢܒܚܓܘ = يُبارَكون) في التّصريف غير التّام المبني للمجهول للشخص الثّالث الجمع المُذكّر، بحركة الرُّباص، والمُتأتيّ من الجذر السُرياني (ܒܪܟ)، لكن النَّص العبري واضح في سياقه إذ أنّه يشير إلى فعل الكسر أو التحطيم إلى أجزاء (אֶתְרֹךְ)، لذا فالفعل المُفترَض أنْ نجده هنا هو

(ܒܚܬ) في التّصريف غير التّام المبني للمعلوم للشخص الثّالث المُفرد المُذكّر مع ضمير في محل نصب مفعول به للشّخص الثّاني الجمع المُذكّر، لتصبح القراءة الصّحيحة (ܢܒܚܬܟܘܢ = يُكَسِّرُكُم) بحركة الرُّباح، في نشرة كتاب انطاكيا المُقَدّس التحريك والترجمة صحيحتان (تايلور، ٢٠٢٠).

أمّا في (مز ١٧: ١١) ܦܬܚ ܥܝܢܝܗܘܢ ܢܛܝܚܝܢ ܒܐܪܥܐ "وجَّهوا عيونهم ليَطْرَحوني أرضاً"، فالفعل هنا يجب أن يأخذ حركة الرباح " ܢܛܝܚܝܢ" لأنّه يفترض أن يأتي من الجذر الناقص "ܢܛܐ" وليس الأجوف "ܢܛܚ" وليس هنالك مبرر لأن يكون في النمط المزيّد " ܢܛܚܝܢ" كما نجده في "الحوذرا" (اسحق، ٢٠٠٢، ص١١٦-١٢٠، موراوكا، ٢٠٢٢، ص ٨١-٨٥). أمّا (مز ٧٥: ٨) ܟܐܣܐ ܕܒܝܕ ܡܪܓܙܐ ܠܥܠܡܐ ܫܬܝܘ ܘܢܫܬܘܐ ܟܠ ܚܛܝ ܐܪܥܐ "يَمَصُّ عَكِرَهُ ويَشرَبُ جميعُ مُنافقي الأرض" فيأخذ الرباص ܕܒܝܕ لأنّه متأتي من الجذر المضعف "ܒܝ " وليس من الجذر الناقص "ܒܐ" وليس هنالك مبرر لأن يكون في النمط المزيّد "ܒܝܕ" كما نجده في "الحوذرا"، في نشرة كتاب انطاكيا المُقَدّس التحريك مرتبك لكن الترجمة صحيحة (تايلور، ٢٠٢٠). وههنا لا بُدّ لي أن أشير إلى أنّ الأب فيليبوس إسحق الراهب كان قد نبَّهني إلى هذه الملاحظات الثلاث قبل ٢٤ سنة عندما كنت أتعلّم اللغة السُريانيّة على يديه، لكننا اكتشفنا أثناء التنقيح اللغوي للنَصّين العديد من الملاحظات الأخرى كما في (مز ٩١: ٢ و مز ١١٩: ١١٥ و ١٣٨) في القائمة أدناه.

ممّا لم نجد له جواباً في جميع المخطوطات السُريانيّة وبالمقارنة مع النَّص العبري، فقد قمنا بتغيير الترجمة العربيّة بدايةً لإحدى القراءات المشكوك فيها في الترجمة البسيطة، والتي يمكن أن تكون خطأً في الترجمة أصلاً أو بسبب عملية النسخ، راجع: (مز ١٧: ١٥) ܐܝܬܝܗܒ ܠܟ ܕܝܢܐ ܡܢ ܕܡܬܐ ܚܝܠ ܐܢ ܡܢ ܕܡܬ ܠܟ ܐܝܡܢܘܬܟ "متى ما استفاق إيمانكَ"، من المُمكن أن تكون في النَّص المقترح: ܐܝܬܝܗܒ ܠܟ ܕܝܢܐ ܕܡܬ ܠܟ ܐܝܡܢܘܬܟ "متى ما استفيق على إيمانك"، لتصبح أقرب للنص العبري "אָשְׂבְּעָה בְהָקִיץ תְּמוּנָתֶךָ" وتكون ذات معنى.

في إحدى المناقشات الشفويّة سُئلت عن الفعل "ܝܣܒܥ" (يفرح) في (مز ٨٦: ١١) ܢܚܕ ܠܒܝ ܕܠܟ ܕܐܡܬ ܘܢܫܠܡ ܠܫܡܟ الذي يبتعد عن معنى النَّص العبري: "הוֹרֵנִי יְהוָה דַּרְכֶּךָ אֲהַלֵּךְ בַּאֲמִתֶּךָ יַחֵד לְבָבִי לְיִרְאָה שְׁמֶךָ" وفي أغلب الترجمات الأخرى يتوافق مع النَّص العبري: " أظهِر لي طَريقَكَ يا ربُّ فأسيرَ في الحقيقة، وحِّد قلبي بالَّذينَ يَخافونَ أسمَكَ"، وههنا أيضاً تتفق كل النَّصوص السُريانيّة على قراءة الفعل العبري كما لو أنّه متأتي من الجذر "חדה" (فرح) لكن في الحقيقة الجذر الذي اعتمدت عليه أغلب التراجم هو "יחד" (وحّد) والذي يضفي معنىً لاهوتيّاً أعمق، وههنا نقترح للنص الجديد الفعل الآتي "ܢܝܚܕ" (وحّد) الذي يتقارب مع المعنى المبتغى في النَّص العبري.

إن هذا الأمر بدوره يستدعي دراسات أخرى أكثر معمقة وهادفة إلى تقريب الترجمة السُريانيّة للنص العبري المفترض أن يكون النَّص المترجم عنه، وكشف النقاب عن تقنيات الترجمة البسيطة ومآخذها وكذلك استبيان مبدأ التأثر والتأثير بالتراجم الأخرى كالسبعينيّة أو التركوميم. إن أحد أهم الأسباب لما وجدناه لحد الآن هو فرضيّة استخدام نص عبري غير مُشكّل أو فيه لبسٌ ما، مما أدى بطبيعة الحال لهذه القراءات المتباينة، وههنا نشير إلى الجهد الجبّار الذي نجده في نشرة كتاب انطاكيا المُقَدّس (تايلور، ٢٠٢٠) حيث يشير المترجم إلى العديد من الملاحظات في الهوامش مع الأسباب الموجبة التي ادت إلى هذه الارباكات، وهذا الأمر كما ذكرنا في حدود البحث سوف لن نبحث فيه الآن، لكنّنا سنفرد له دراسة مفصّلة لاحقاً.

هنالك بعض الآيات تختلف بالمفردات عن النَّص العبري لكنها موجودة في أغلب المخطوطات السُريانيّة فحافظنا على هذا التباين، أنظر على سبيل المثال: (مز ٩١: ١٣) التي تقرأ ܥܠ ܐܦܐ ܘܣܠܩ ܬܕܘܫ ܐܪܡܐ ܘܬܢܝܢܐ ܬܕܘܣ "على الحيّةِ الخبيثةِ وعلى الثُّعبانِ تمشي، وتدوسُ الأسدَ والتِّنّين" في حين أن النَّص العبري لديه עַל־שַׁחַל וָפֶתֶן תִּדְרֹךְ תִּרְמֹס כְּפִיר וְתַנִּין "على الأسد والحيّة السّامّة تمشي، وتدوس شبل الأسد والحَيّة".

وهنالك آية واحدة غير موجودة في الأصل السُرياني بكل المخطوطات وهي: (مز ٦٠: ١٢) "בֵּאלֹהִים נַעֲשֶׂה־חָיִל וְהוּא יָבוּס צָרֵינוּ"، وههنا نعطي مقترحاً للترجمة إلى السُريانيّة مبنية على مقارنة اختيارات الترجمة البسيطة للكلمات المكافئة للجذور والتصاريف والتركيب لتضاف إلى النَّص المقترح: "ܒܐܠܗܐ ܢܥܒܕ ܒܝܠܐ ܘܗܘ ܢܒܘܣ ܠܒܝܠܝܬܢ"، وهي تشبه الآية مز ١٠٨: ١٤ "ܒܐܠܗܐ ܢܥܒܕ ܒܝܠܐ ܘܗܘ ܢܒܘܣ ܠܒܝܠܝܬܢ" والتي غيرناها لتتشابه مع الآية الناقصة لأن النَّص العبري متشابه في الموضعين: "باللّهِ نقتني القوّة، وهو يدوسُ على أعدائِنا".

في العديد من الأحيان نرى أن النَّص السُرياني غير واضح في إيصال المعنى المراد أو إنه محمّل بغاية لاهوتية، لذا أبقينا الترجمة محترمين النَّص السُرياني، راجع على سبيل المثال: (مز ٣٩: ٤) ܐܡܪܬ ܠܫܢܝ "فكرتُ بلساني"، و(مز ١١٩: ١٣٠) ܦܬܚܐ ܡܠܝܟ "افتح كلمتك". وفي بعض الأسماء الغريبة التي لم نجد لها معنىً دقيقاً على سبيل المثال: (مز ٦٨: ٢٢) ܒܚܬܐ التي تعني حرفيّاً بيضات! ومن الممكن ان تعني خوذة الرأس التي تشبه البيضة فترجمناها بـ"هامات"، وكذلك (مز ١٠٢: ٧)، وكذلك ܩܩܐ التي تترجم إلى البجعة (سوكولوف، ٢٠٠٩، ص١٣٩٩) لكن البجع طائر يعيش قريباً من المياه وليس في الصحاري لذا ركنّا إلى نقحرة الاسم إلى "القاق". في الترجمة العربيّة قمنا بعض الأحيان بإضافة كلمات لاستكمال المعنى ووضعناها بين قوسين كونها غير موجودة في الأصل السُرياني، كما في: (مز ٥٧: ١٢، مز ٦٨: ٢٤، مز ٧٣: ٢٥، مز ٧٨: ٦٦، مز ٩٠: ١٦، مز ١٠٦: ٣٤، مز ١٠٧: ١٧، مز ١٠٩: ١٦، مز ١١٠: ٦، مز ١٤١: ٧).

في الترجمة السُريانيّة البسيطة هناك حرّيّة في إضفاء صورٍ بلاغية قد لا تكون مستساغة في العربية ففي (مز ٤٠: ٦) الفعل (ܦܬܚܬ= ثَقَبتَ) وضعنا "فَتَحتَ" بالاشارة إلى الأذن، أو عندما يستخدم تراكيب كلاميّة لاسمين في علاقة إعتماد منطقي والذي يفضي إلى معنىً جديد هو مجموع الاسمين فلا يصح ترجمة كل اسم على حدى كما في (مز ٧٥: ٦) نجد هذه الصورة البلاغيّة ܩܪܢ ܥܬܝܩܐ بعُنُقٍ مُتعالٍ والتي تعني ببساطة "بِتفاخرٍ"، إلا أنّ بعض الإشارات الوصفيّة الأخرى تركناه كما هي، مثل الذراع للإشارة إلى القوّة في (مز ٤٤: ٤) وغيرها.

في العديد من الأحيان تستخدم الترجمة البسيطة أشباه النظائر أي "الأصدقاء المزيّفون" أي كلمات بجذور ساميّة متشابهة لكن المعنى مختلف، ففي (مز ٧١: ١٥) نجد جذر الكلمة (ܣܦܪܘܬ) في اللغة العبريّة والّتي تعني "الكتابة والعد والحساب" وههنا يفيد معنى الحساب، أمّا الكلمة (ܚܫܒܘܢܟ) من نفس الجذر في اللغة السُريانيّة فحقلها الدلالي يتمحور حول "الكتابة" فقط ولا يعطي المعنى المرجو منه في السياق، ههنا قمنا بتغيير الترجمة العربيّة ليستقيم المعنى ܡܛܠ ܕܠܐ ܝܕܥܬ ܣܦܪܐ ܐܥܠ ܚܫܒܘܢܟ "وكُلّ اليوم بتسابيحك، لأنَّني لَمْ أعرِفْ الحساب". أمّا في (مز ٣٨: ١٤) ولنفس السبب أعلاه حصل تبادل بالمعاني، فالكلمة (חֵרֵשׁ) العبريّة تعني "أطرش" وإن كان الجذر بالعربية والسُريانيّة يشير إلى "أخرس" وهذا ما قاد المترجم السُرياني لاستخدام نفس الجذر (ܐܬܚܫܬ) والذي يعطي عكس المعنى المراد به لا بل في تكملة الآية يورد مرادفاً آخر للأطرش (ܐܝܟ) فأصبحت الآية غير مفهومة فقمنا بتبديل الكلمات في الترجمة العربيّة وبدلنا أماكن الكلمات في السُريانيّة بالاستناد على مخطوطة من القرن ١٢ مذكورة في هامش نشرة لايدن ܐܝܟ ܕܐܢܐ ܐܝܟ ܥܓܘܕ ܗܘܝܬ ܐܬܚܫܬ ܟܐ ܕܫܡܥ ܘܟܐ ܕܠܐ ܦܬܚ ܦܘܡܗ "أنا كالأطرشِ لَمْ أكُنْ أسمع، وكالأبْكَم لَمْ أفتح فمي". أمّا في (مز ٩٠: ٨) نجد (עֲלֻמֵנוּ = خفايانا) يقابلها مباشرة بـ(ܒܛܝܠܝܢ = اجعلنا شباباً) ولاتعطي المعنى المطلوب وغيّرنا ههنا أيضاً الترجمة العربيّة وحسب ܫܓܚܬ ܫܠܡܝܢ ܠܡܒܛܠ ܛܝܠܝܢ ܕܒܟܦܢ "وضَعْتَ خطايانا تُجاهَنا، وخفايانا بِنورِ وجهِك". راجع أيضاً (مز ١٠٤: ٢٦) والجذر العبري (לְשַׂחֵק = ليلعب) الَّذي قدَّمه بـ(ܠܡܬܠ ܩܕܡ ܒܥܝܢ = ليضحك) ܠܡܬܠ ܩܕܡ ܒܥܝܢ ܚܠܡ "لوِيَاثان هٰذا الَّذي بَريتَ لِيلعَبَ فيه". كل هذه الأمثلة تُعزّز نظرية أنّ الترجمة السُريانيّة هي مُتأتية عن النَّص العبري وليس الترجمة اليونانيّة السبعينيّة (كارباخوسا، ٢٠٠٨، ص ٣١٩-٣٥٢، هار رومني، ٢٠٠٥، ص ٧٩-٩٠).

في موضعٍ آخر (مز ٨٨: ٦) نقترح بأنّ المترجم السُرياني حارَ بالمعنى المرجو من (חָפְשִׁי = متروك، بلا هدف) فقرّبه إلى ما قد يشبه الجذر العبري وقام بإعطاء المرادف لما يعني ما هو "محلول" أي "مُحرَّر" فنجد في السُريانيّة (ܒܚܪܐ) بمعنى "الحُر، المُعتق" والذي يُضفي لبساً للمعنى.

في المزمور ٢: ١٢ ܢܥܡܘ ܕܠܐ ܢܬܟܦ "قبِّلوا الابن كي لا يغضب"، نجد في الاصل العبري الجملة נַשְּׁקוּ־בַר التي هي مصطلح صعب الترجمة، فالفعل فيها يأتي من الجذر נָשַׁק "قَبَّل" وهو بصيغة الأمر لجمع المذكر في النمط الاعتيادي "قال"، أمّا الكلمة בַּר في اللغة العبريّة فتعني "بار، نقي" كما نجدها في مز ٢٤: ٤ בַּר־לֵבָב "بار القلب"، وليست "الابن" كما في اللغة الآراميّة-السُريانيّة (كوهلر وبومكارتنر، ١٩٩٨، ص ١٤٦)، وإنْ ظَنّ البعض أنّها آراميّة داخلة على النَّص فالتركيبة هي غير صحيحة لأن الاسم ههنا غير معرف "قبّلوا ابناً"، لذا فاذا ترجمناها حرفيّاً فستكون: "قبّلوا البرارة" وليست بالمعنى المطلوب كمصطلح، لكن في الحقل الدلالي للفعل "قبّل" يمكننا أن نجد "الالتصاق بـ / الربط سويّة" (كوهلر وبومكارتنر، ١٩٩٨، ص٦٤٠) وهكذا يمكننا ان نترجمها بتصرّف إلى "التزموا البرارة" وهكذا سنجد أن النَّص متناسق

في المعنى المبتغى حسبما تسبقه من الجمل الأمرية الموجهة للملوك "تعقّلوا... تأدّبوا... اعبدوا... واهتفوا... التزموا... لئلا يغضب الرب فتبيدوا من الطريق". ولأن نشرة لايدن تعطينا قراءات متباينة أفضلها ܟܝܣܐ ܕܒܘܟܐ ܕܠܐ ܢܟܠ ܟܬܐ فسنأخذ بها للنص المقترح لتكون ترجمتها العربيّة الجديدة "تَمَسَّكوا بالمَعرِفَةَ لِئَلّا يَغْضَبَ الرَّبُّ"، علماً أن الكثير من التراجم القديمة (اليونانيّة واللاتينيّة) والتراجم في اللغات الحديثة تشهد هذا اللبس في فهم معنى النص العبري فجائت بتراجم متباينة جدّاً ماعدا الترجمة باللغة الايطاليّة والصادرة عن مجلس الاساقفة الايطالي (CEI) في طبعة سنة (2008).

٦- النقد النَّصي للقراءات المتباينة

من الأخطاء الشائعة في النقل والنسخ هو إضافة أو حذف حروف الجر أو التبديل فيما بينها، والأمثلة على ذلك هي عديدة وإن كانت لا تؤثر على المعنى لكنها تربك حبكة النَّص وفي بعض الأحيان تجعله غير منطقي لا بل قد تقلب المعنى، نشير على سبيل المثال إلى المزمور ٤٠: ٢ ܘܐܥܝܕ "وأُعيد" مسبوقة بحرف عطف والتي هي في الأصل مسبوقة بالاسم الموصول ܕܥܒܪ "الذي عاد"، حروف الجر هذه كان لها النصيب الأوفر في التباينات لسهولة الزلل بها خاصّة عند النقل والنسخ حيث ينقل الخطاط وهو يردد الآية من قلبه بشكل عفوي.

سنورد في أدناه قوائم تفصيليّة مع أرقام الآيات للقراءات التي تغيرّت في النَّص السُرياني المُقترح لسفر المزامير عمّا هو منشور في "الحوذرا" (بيجان، ١٨٨٦-١٨٨٧) مع الإبقاء على البعض منها لصِحّتها. بالنسبة لترقيم المزامير والآيات سنعتمد على النشرة النقديّة للايدن (والتر وآخرون، ١٩٨٠) والّتي تختلف قليلاً عن ترقيم وتقسيم الآيات في "الحوذرا" وذلك لسهولة الرجوع إليها والاستدلال بها. علماً أنّ "الحوذرا" تدمج المزمور ١١٤ مع ١١٥ وبعدها تفك المزمور ١٤٧ إلى مزمورين ١٤٧ و ١٤٨.

في البداية قمنا بتقسيم القراءات المتباينة حسب طبيعتها ونوعها لسهولة الاستدلال بها والرجوع اليها عند الدراسة وجاءت في ١٢ نوعاً من القراءات المُتباينة كما نشرناها في تقديم كتاب صلاة المزامير المذكور أعلاه، وهذه القراءات المتباينة كانت مقسمة إلى: الزيادة في حروف الجر أو النقص في حروف الجر أو استخدام حروف جر مُتباينة أو التباين في شخص فاعل الفعل، و/أو شخص الضمير أو النقص/الزيادة في استخدام الضمائر أو التباين في استخدام الأفعال أو الأسماء (كتابة مغلوطة أو كلمة محذوفة/مُضافة) أو التباين في تصريف الفعل أو الإبقاء على القراءات المُصحَّحة في المخطوطات المُتأخِّرة (أوبعض القديمة) أو التباين ما بين المفرد والجمع (أو نقص علامة الجمع) أو الخلط ما بين الـ(ܢ) والـ(ܐ) الذي قد يغير الفعل أو الاسم أو التباين/ النقص في الجمل أو التقديم والتأخير فيما بين الكلمات. وبعد استكمال هذا البحث أعدنا تقييم هذه القراءات وقمنا بإعداد قائمة جديدة ووضعنا فيها كل القراءات بحسب تسلسل ظهورها في سفر المزامير وما حصل عليها من تغيير أو تم الابقاء عليها مع السبب.

قائمة عامّة بالقراءات المتباينة

#	رقم الآية	الحوذرا	النَّص المقترح والملاحظات
١	مز ٢: ٣	ܒܥܝܟ	ܒܥܝܟ
٢	مز ٢: ١٢	ܢܥܡ ܚܬܟ ܬܟܠ ܢܟܠ	ܟܝܣܐ ܕܒܘܟܐ ܕܠܐ ܢܟܠ ܟܬܐ قارن نشرة لايدن والنَّص العبري.
٣	مز ٥: ١١	ܢܒܒ	ܢܒܝܒ
٤	مز ٥: ١٢	ܠܚܠܒ	ܘܠܚܠܒ
٥	مز ٦: ٧	ܠܒܠܟ	ܠܒܠܝܟ
٦	مز ٧: ٨	ܒܫܚܐ	ܒܫܚܝ
٧	مز ٧: ٩	ܕܚ ܠܒ	ܕܒܢܝ
٨	مز ٧: ١٥	ܚܬܟ	ܚܡܟ

٩	مز ٨: ٣	ܗܝܒܓܒܠ	**بدون ه**
١٠	مز ١٠: ١٥	ܝܥܩܒ	ܐܥܩܒ
١١	مز ١١: ٥	ܒܠܛܐ	**بدون ه - مع تباين بتقسيم الآية**
١٢	مز ١٢: ٧	ܡܫܡܪ	ܡܫܡܪ ܗ
١٣	مز ١٢: ٩	ܒܚܪܡ	**بدون ه**
١٤	مز ١٦: ١٠	ܗܝܫ	ܠܡܫܝܚ
١٥	مز ١٧: ٦	ܠܐ ܐܩܪܬܝ	ܐܠ ܐܬܪ ܠܐ
١٦	مز ١٧: ٧	ܚܣܕ	**تسبقها ه**
١٧	مز ١٧: ١١	ܐܥܩܒ	ܗܝܥܩܒ
١٨	مز ١٧: ١٥	ܒܐܒܛܝܠ ܚܝܘܬ	**قارنه بالعبريّة.** ܒܐܒܛܝܠ ܚܝܘܬ
١٩	مز ١٨: ٥	ܚܒܠܝ	ܚܒܠ ܫܐܘܠ
٢٠	مز ١٨: ٦	ܐܓܪ	**تسبقها ه**
٢١	مز ١٨: ٧	ܒܠܒ	**تسبقها ه**
٢٢	مز ١٨: ٨	ܐܚ	ܐܚܪ
٢٣	مز ١٨: ٨	ܗܠܒܒ	ܗܠܒܒ
٢٤	مز ١٨: ١١	ܟܦ	ܟܦ
٢٥	مز ١٩: ٣	ܠܐ	**بدون ه**
٢٦	مز ١٩: ١٢	ܙܗ	**تسبقها ه**
٢٧	مز ١٩: ١٣	ܚܛܐ	**بدون ه**
٢٨	مز ٢٠: ٢	ܥܙܪ	ܥܙܪ
٢٩	مز ٢١: ٤	ܐܡܬ	ܐܡܬ
٣٠	مز ٢٢: ٢	ܓܪ	ܓܪ
٣١	مز ٢٢: ٩	ܐܡ	**تسبقها ه**
٣٢	مز ٢٢: ١٤	ܐܫܦ	**بدون ه**
٣٣	مز ٢٤: ٧	ܗܠ	**بدون ه**
٣٤	مز ٢٥: ١٣	ܙܪܥ	**بدون ه**
٣٥	مز ٢٥: ١٨	ܣܒ	**تسبقها ه**
٣٦	مز ٢٨: ٨	ܐܚܨܬ	**بدون ه**
٣٧	مز ٢٩: ١١	ܙܬܪ	**بدون ه**
٣٨	مز ٣٠: ٩	ܐܒܠ	**تسبقها ه**
٣٩	مز ٣١: ٢	ܐܓܐ	**بدون ه**
٤٠	مز ٣١: ٩	ܙܡܪ	**بدون ه**
٤١	مز ٣١: ١١	ܙܐܫ	**بدون ه**
٤٢	مز ٣٢: ٦	ܠܐ	**تسبقها ه**
٤٣	مز ٣٣: ٣	ܒܥ	**تسبقها ه**
٤٤	مز ٣٣: ٩	ܐܡ	ܐܡ
٤٥	مز ٣٤: ٧	ܟܬ	ܟܬ

٤٦	مز ٣٥: ٢٠	ܟܬܟ	ܟܬܟ
٤٧	مز ٣٥: ٢٢	ܟ	تسبقها ه
٤٨	مز ٣٥: ٢٤	ܐܠ	ܐܒܢܪ
٤٩	مز ٣٧: ٢٢	ܐܬܬܡ	ܒܬܒܬܡ
٥٠	مز ٣٧: ٢٥	ܗܟܒ	أبقيناها لأن ܚ في نشرة لايدن غير دقيقة
٥١	مز ٣٨: ٤	ܠܛ	تسبقها ه
٥٢	مز ٣٨: ١٤	ܢܥܟ	ܐܝ
٥٣	مز ٣٨: ١٤	ܐܝ	ܢܥܟ
٥٤	مز ٣٩: ٧	ܒܢ	تسبقها ل
٥٥	مز ٣٩: ٩	ܝܚܬ	تسبقها ه
٥٦	مز ٤٠: ٢	ܗܟܒܪ	ܐܟܒܪ
٥٧	مز ٤٠: ٧	ܗܗܒܬܟ	ܒܓܗܒܬܟ
٥٨	مز ٤١: ٢	ܚܗܟ	تسبقها ܐ
٥٩	مز ٤٢: ٤	ܟܚܐ	تسبقها ܐ
٦٠	مز ٤٢: ٩	ܠܒܛ	تتلوها ܗ
٦١	مز ٤٢: ١١	ܗܟܚܒ	بدون ه
٦٢	مز ٤٥: ٢	ܠܓܠܟ	بدون ل
٦٣	مز ٤٥: ٧	ܒܥܒ	تسبقها ܐ
٦٤	مز ٤٥: ٧	ܚܒܐܗܬ	ܚܒܐܗܝܡ ܐ
٦٥	مز ٤٥: ١٤	ܚܠ	تسبقها ه
٦٦	مز ٤٦: ٧	ܗܛ	ܗܛܙ
٦٧	مز ٤٦: ١٠	ܒܚܓܠ	بدون ه
٦٨	مز ٤٨: ١٣	ܟܒܚܒܐܚܒ	ܟܒܚܒܐܚܒ
٦٩	مز ٤٨: ١٥	ܗܗܐ	ܗܗܐ
٧٠	مز ٤٨: ١٥	ܒܙܐ	أبقيناها، في نشرة لايدن ܒܙܐ قارنه بالعبريّة.
٧١	مز ٤٩: ٥	ܚܝܬܟ	ܚܝܬܟ
٧٢	مز ٤٩: ٢١	ܟܒܩܙ	تسبقها ܐ
٧٣	مز ٥٠: ٢٢	ܝܒܓܓܐ	ܝܒܓܓܐ
٧٤	مز ٥٢: ٧	ܝܚܛܒ	أبقيناها، في نشرة لايدن ܚܚܛܡ, قارنه بالعبريّة.
٧٥	مز ٥٢: ٧	ܗܝܚܣܩܒ	أبقيناها، في نشرة لايدن ܗܗܚܣܡ, قارنه بالعبريّة.
٧٦	مز ٥٢: ٧	ܒܥܚܛܒ	أبقيناها، في نشرة لايدن ܚܥܚܡ قارنه بالعبريّة.
٧٧	مز ٥٢: ٧	ܗܚܚܛܒ	أبقيناها، في نشرة لايدن ܗܚܚܡ قارنه بالعبريّة.
٧٨	مز ٥٤: ٣	ܐܒܢܪ	ܐܒܢܪ
٧٩	مز ٥٥: ٧	ܟܚܒܐ	تسبقها ه
٨٠	مز ٥٨: ٩	ܟܥܚܟ	تسبقها ه
٨١	مز ٥٨: ١٢	ܟܒܒ ܗ	ܟܒܒ ܒ
٨٢	مز ٦٠: ٦	ܟܥܛ	ܝܥܛ

٨٣	مز ٦٠: ١٢	غير موجودة	**قارن مز ١٠٨: ١٤، قارنه بالعبريّة.**
٨٤	مز ٦٥: ١٤		**تسبقها ه**
٨٥	مز ٦٦: ٥		**بدون ה**
٨٦	مز ٦٦: ١٢		**بدون ه**
٨٧	مز ٦٨: ١٠		
٨٨	مز ٦٨: ١٩		
٨٩	مز ٦٨: ٢١		**بدون ه**
٩٠	مز ٦٨: ٢٢		**تسبقها ه**
٩١	مز ٦٨: ٢٣		
٩٢	مز ٦٨: ٢٧		**تسبقها ه**
٩٣	مز ٦٨: ٣٥		
٩٤	مز ٦٩: ٤		
٩٥	مز ٦٩: ٤		
٩٦	مز ٦٩: ٩		**تسبقها ه**
٩٧	مز ٦٩: ٢٢		**تسبقها ح**
٩٨	مز ٧٠: ٦		
٩٩	مز ٧١: ٢		**بدون ه**
١٠٠	مز ٧١: ٦		**تسبقها ה**
١٠١	مز ٧١: ٧		**تسبقها ه**
١٠٢	مز ٧١: ١٠		**تسبقها ه**
١٠٣	مز ٧١: ١٦		**بدون ה**
١٠٤	مز ٧١: ١٩		**تسبقها ه**
١٠٥	مز ٧١: ٢٠		**تسبقها ه**
١٠٦	مز ٧١: ٢٢		**بدون ه**
١٠٧	مز ٧٣: ٣		
١٠٨	مز ٧٣: ٦		
١٠٩	مز ٧٣: ١٤		
١١٠	مز ٧٣: ٢٥		**أبقيناها، في نشرة لايدن بدون لِ قارنه بالعبريّة.**
١١١	مز ٧٣: ٢٨		
١١٢	مز ٧٤: ٣		
١١٣	مز ٧٤: ١٢		**قارن نشرة لايدن والنَّص العبري.**
١١٤	مز ٧٤: ١٧		
١١٥	مز ٧٤: ٢٠		
١١٦	مز ٧٤: ٢٠		
١١٧	مز ٧٤: ٢٢		**تسبقها ه**

١١٨	مز ٧٥: ٨	ܒܚܝ ܠ	ܝܚܝ ܗ
١١٩	مز ٧٥: ١١	ܚܠܡ	تسبقها ه
١٢٠	مز ٧٦: ٥	ܕܚܓܒ	أبقيناها، في نشرة لايدن ܕܚܥܒ قارنه بالعبريّة.
١٢١	مز ٧٦: ٩	ܥܓܒ	ܒܥܓܒ تصحيح في الهامش من نشرة لايدن (مخطوطة من ق. ٩) قارنه بالعبريّة. (هفعيل).
١٢٢	مز ٧٧: ٦	ܝܥܓܒ	تسبقها ه
١٢٣	مز ٧٧: ٦	ܡܓܡ	ܝܡ
١٢٤	مز ٧٧: ٩	ܠܒܚܒܗ	بعدها ܚ
١٢٥	مز ٧٧: ٩	ܕܚܓܠ	ܒܚܓܠ تباين بتقسيم الآية
١٢٦	مز ٧٨: ٦	ܟܕ	تسبقها ل
١٢٧	مز ٧٨: ٣٩	ܗܒܓܗ	بدون ه
١٢٨	مز ٧٨: ٥٦	ܒܥܒ	تسبقها ه
١٢٩	مز ٧٨: ٧٠	ܕ ܓܒ	بدون ه
١٣٠	مز ٧٨: ٧١	ܟܟ	ܟ ـܬ ـܟ هي دائماً بدون علامة الجمع
١٣١	مز ٧٨: ٧١	ܟܬܟ ܒܓܣ	أبقيناها، في نشرة لايدن هي ܟܟ ܒܓܣ (لكن تصحيح في مخطوطة من ق. ٨ في الهامش)
١٣٢	مز ٧٩: ٥	ܟܬ	بعدها ܠ
١٣٣	مز ٧٩: ٩	ܓܓ	أبقيناها، في نشرة لايدن ܓܓ (هناك تصحيح في عدة مخطوطات في الهامش)، قارنه بالعبريّة.
١٣٤	مز ٧٩: ٩	ܒܥ	أبقيناها، في نشرة لايدن ܒܥ (هناك تصحيح في عدة مخطوطات في الهامش)، قارنه بالعبريّة.
١٣٥	مز ٧٩: ٩	ܗܓ ܝ	أبقيناها، في نشرة لايدن ܗܓ ܝ (هناك تصحيح في عدة مخطوطات في الهامش)، قارنه بالعبريّة.
١٣٦	مز ٧٩: ٩	ܣܠܒ	أبقيناها، في نشرة لايدن ܣܠܒ (هناك تصحيح في عدة مخطوطات في الهامش)، قارنه بالعبريّة.
١٣٧	مز ٨٠: ٩	ܗܒܗܒ	بدون ه
١٣٨	مز ٨٠: ١٩	ܒܬ	أبقيناها، في نشرة لايدن ܒܬ (هناك تصحيح في عدة مخطوطات في الهامش)، قارنه بالعبريّة.
١٣٩	مز ٨١: ٣	ܕܬܒ	تسبقها ه
١٤٠	مز ٨٢: ٥	ܗܟ	ܟ
١٤١	مز ٨٢: ٥	ܐ	ܗ
١٤٢	مز ٨٥: ٤	ܒܚܓܗ	تسبقها ه
١٤٣	مز ٨٥: ٧	ܒܓ	أبقيناها، في نشرة لايدن ܒܓ (هناك تصحيح في عدة مخطوطات في الهامش)، قارنه بالعبريّة.
١٤٤	مز ٨٥: ٧	ܗܒܬ	أبقيناها، في نشرة لايدن ܗܒ (هناك تصحيح في عدة مخطوطات في الهامش)، قارنه بالعبريّة.
١٤٥	مز ٨٥: ٨	ܬ ܠ	أبقيناها، في نشرة لايدن ܬ (هناك تصحيح في عدة

			مخطوطات في الهامش)، قارنه بالعبريّة.
١٤٦	مز ٨٥: ١١	ܒܬܚ	أبقيناها، في نشرة لايدن ܒܬܚܗ (هناك تصحيح في عدة مخطوطات في الهامش)، قارنه بالعبريّة.
١٤٧	مز ٨٥: ١٤	ܒܬܩ	تسبقها ه
١٤٨	مز ٨٦: ٥	ܗܘܝܒܟ ܐ	بدون ܐ
١٤٩	مز ٨٦: ٨	ܒܠ	أبقيناها، في نشرة لايدن ܒܠܝ (هناك تصحيح في عدة مخطوطات في الهامش)، قارنه بالعبريّة.
١٥٠	مز ٨٦: ١١	ܝܬܟ	ܒܝܕ قارنه بالعبريّة.
١٥١	مز ٨٦: ١٧	ܐܚܕ	بدون ه
١٥٢	مز ٨٧: ٣	ܝܗܒܠ	ܝܗܒܠܠ
١٥٣	مز ٨٨: ١٠	ܐܒܕ	تسبقها ه
١٥٤	مز ٨٩: ٩	ܗܐܚܒܕ	بدون ه
١٥٥	مز ٨٩: ٣٥	ܒܝܡ	تسبقها ه
١٥٦	مز ٨٩: ٤٥	ܟܠܠ	تسبقها ه
١٥٧	مز ٨٩: ٤٦	ܟܝ	تسبقها ه
١٥٨	مز ٨٩: ٤٨	ܝܗܒܒܡ	ܝܗܒܒܡ
١٥٩	مز ٩٠: ٨	ܟܠܒܡ	أبقيناها، في نشرة لايدن ܟܠܒܡ (هناك تصحيح في عدة مخطوطات في الهامش)، قارنه بالعبريّة.
١٦٠	مز ٩١: ٢	ܝܒ	ܝܒ الشخص الأول المفرد غير التام وليس الشخص الثالث المفرد المذكر التام، قارنه بالعبريّة.
١٦١	مز ٩٢: ٧	ܗܒܒܬ	بدون ه
١٦٢	مز ٩٣: ٣	ܗܒܒܚ	بدون ه
١٦٣	مز ٩٤: ١٨	ܡܗ	ܡܗܠ
١٦٤	مز ٩٥: ٩	ܐܣܗ	بدون ه مع تباين بتقسيم الاية
١٦٥	مز ٩٦: ٤	ܡܡ	ܡܡ
١٦٦	مز ٩٦: ٥	ܡܡ	تسبقها ه
١٦٧	مز ٩٦: ١٢	ܒܒܥܬ	ܒܥܬ
١٦٨	مز ٩٧: ١	ܗܒܬ	بدون ه
١٦٩	مز ٩٧: ١٠	ܠܒܥܠ	ܠܒܒܥܠ
١٧٠	مز ٩٨: ٩	ܚܒܥܠ	ܚܒܒܥܠ
١٧١	مز ١٠٢: ١٩	ܗܒܡ	بدون ه
١٧٢	مز ١٠٢: ٢٠	ܟܠ ܒܬܡ	ܠܒܬܡ
١٧٣	مز ١٠٣: ١٢	ܒܬܝܡ	ܒܬܝܡ
١٧٤	مز ١٠٣: ١٤	ܗܝܗܬ	بدون ه
١٧٥	مز ١٠٣: ٢١	ܚܒܡܥܬܡ	تسبقها ه
١٧٦	مز ١٠٤: ١	ܒܒ	أبقيناها، في نشرة لايدن ܒܒ (هناك تصحيح في عدة مخطوطات في الهامش)، قارنه بالعبريّة.

١٧٧	مز ١٠٤: ١	ܠܚܒܗ	أبقيناها، في نشرة لايدن ܠܚܝ (هناك تصحيح في عدة مخطوطات في الهامش)، قارنه بالعبريّة.
١٧٨	مز ١٠٤: ٢	ܗܒܗܓܚܝܐ	ܝܐܗܓܚܪ في نشرة لايدن وقارنه بالعبريّة.
١٧٩	مز ١٠٤: ٢	ܚܒܗ	ܚܒܘ في نشرة لايدن وقارنه بالعبريّة.
١٨٠	مز ١٠٤: ١٠	ܓܒܒܗ	ܓܒܒ في نشرة لايدن وقارنه بالعبريّة.
١٨١	مز ١٠٤: ١٢	ܗܓ	بدون ه
١٨٢	مز ١٠٤: ١٦	ܒܢܝ ܒܗ	ܒܢܝ ܒܓ في نشرة لايدن وقارنه بالعبريّة.
١٨٣	مز ١٠٤: ٢٠	ܚܒܬ	ܚܒܬ في نشرة لايدن وقارنه بالعبريّة.
١٨٤	مز ١٠٤: ٢٤	ܚܒܗ	ܚܒܒܗ في نشرة لايدن وقارنه بالعبريّة.
١٨٥	مز ١٠٤: ٢٥	ܣܬ	ܣܬ
١٨٦	مز ١٠٤: ٢٩	ܗܒܚܡܝ	بدون ه
١٨٧	مز ١٠٥: ٨	ܝܗܒܒܝ	ܝܗܒܒ
١٨٨	مز ١٠٥: ١١	ܒܢܗܒܗܒܓ	ܒܢܗܒܗܒܚ
١٨٩	مز ١٠٥: ١٨	ܝܚܒܗ	أبقيناها، في نشرة لايدن ܝܚܒ (هناك تصحيح في عدة مخطوطات في الهامش)، قارنه بالعبريّة.
١٩٠	مز ١٠٥: ٢٠	ܗܒܓܓ	بدون ه
١٩١	مز ١٠٥: ٢٢	ܠܒܠܒܝ	بدون ل
١٩٢	مز ١٠٥: ٣١	ܗܒܝܗ	ܗܒܒܪ
١٩٣	مز ١٠٥: ٣٤	ܗܒܝܗ	ܗܒܒܪ
١٩٤	مز ١٠٦: ٣	ܒܒܚܒܒ	ܒܒܚܒܒ
١٩٥	مز ١٠٦: ٤	ܝܗܒܓܓ	ܝܗܒܓܓܪ
١٩٦	مز ١٠٦: ٤	ܒܚܒܚܒ	ܒܚܒܚܒܪ
١٩٧	مز ١٠٦: ٥	ܒܝܒ	ܒܝܒܪ
١٩٨	مز ١٠٦: ٥	ܗܝܒ	ܝܒܒ
١٩٩	مز ١٠٦: ٥	ܗܝܒܒ	ܗܝܒܒܓ
٢٠٠	مز ١٠٦: ٧	ܗܝܒܚܒ	ܒܝܒܚܒ
٢٠١	مز ١٠٦: ٩	ܗܚܠܒ	بدون ه
٢٠٢	مز ١٠٦: ٣١	ܒܚܒܒ	بدون ه
٢٠٣	مز ١٠٦: ٣٣	ܗܒܠܠ	ܗܒܠܠ
٢٠٤	مز ١٠٦: ٣٧	ܗܒܒܚ	بدون ه
٢٠٥	مز ١٠٦: ٣٩	ܗܝܠܒܗ	بدون ه
٢٠٦	مز ١٠٦: ٤٥	ܒܠܒܚܒ	ܒܠܒܬܒ
٢٠٧	مز ١٠٦: ٤٧	ܗܚܝܒ	أبقيناها، في نشرة لايدن ܗܚܝܒܪ (هناك تصحيح في عدة مخطوطات في الهامش)، قارنه بالعبريّة.
٢٠٨	مز ١٠٧: ٤	ܠܒ	تسبقها ه
٢٠٩	مز ١٠٧: ٩	ܒܩܩܒ ܒܠܒܩܒ	ܒܩܩܒ ܒܠܒܩܒ في نشرة لايدن وكل الشواهد هي بالجمع، لكن قارنه بالعبريّة.

٢١٠	مز ١٠٧: ٩	بَقِعَتْهِ جَقَتَهِ	بَقِعَتْهِ جَعَتَهِ في نشرة لايدن بالمفرد (هناك تصحيح في مخطوطة من ق ٨ بالجمع وعدة مخطوطات من ق ١٢)، قارنه بالعبريّة.
٢١١	مز ١٠٧: ٢٢	هِعْجَسه	بدون ه
٢١٢	مز ١٠٧: ٢٣	هَحَجَّتْ حَجَّتِهِ	هَحَجَّتْ حَجَّتِهِ
٢١٣	مز ١٠٧: ٢٩	وَهِعْلِهِ	وَهِعْلِهِ
٢١٤	مز ١٠٧: ٣٨	رَجَّتِهِ	رَجَّتِهِ
٢١٥	مز ١٠٨: ٣	يَهْلَهْحَبَهِ	يَهْلَهْحَبَهِ في نشرة لايدن بالمفرد (هناك تصحيح بالجمع في مخطوطات من ق ١٢)، قارنه بالعبريّة.
٢١٦	مز ١٠٨: ٩	هَرَفِّمِ	بدون ه
٢١٧	مز ١٠٨: ١٤	كَهَلَّهِ يَمِيمِ بَسَلَّهِ هههِ بَوِعِ لَجَجِلَّجَجَنِ	كَهَلَّهِ يَمِيمِ بَسَلَّهِ هههِ بَوِعِ لَجَجِلَّجَجَنِ قارن مز ٦٠: ١٢، قارنه بالعبريّة.
٢١٨	مز ١٠٩: ٢	يَهْلَهْسه	أبقيناها، في نشرة لايدن يَهْلَهْلَهْسه (هناك تصحيح في عدة مخطوطات في الهامش)، قارنه بالعبريّة.
٢١٩	مز ١٠٩: ١٢	وَحَنِيفِ	وَحَنِيمِ
٢٢٠	مز ١٠٩: ١٨	هَجَلَ	هَجَلَّتْ في نشرة لايدن بالجمع المذكر بدون الواو (هناك تصحيح في مخطوطة من ق ١٠ بالجمع المؤنث)، قارنه بالعبريّة.
٢٢١	مز ١٠٩: ٢٢	هِلِحِ	بدون ه
٢٢٢	مز ١٠٩: ٢٧	٦هَبَّهِ	أبقيناها، في نشرة لايدن ٦هَبَّلَهِ (هناك تصحيح في مخطوطة من ق ٨ في الهامش)، قارنه بالعبريّة.
٢٢٣	مز ١١١: ٨	حَجَبَهِ	تسبقها ه
٢٢٤	مز ١١٢: ٦	لَحَلَهِ	تسبقها ه
٢٢٥	مز ١١٢: ١٠	كَهَكَّهِ	تسبقها ه
٢٢٦	مز ١١٤: ٦	هَهَلَّهِ	بدون ه
٢٢٧	مز ١١٥: ١٧	هَكَّهِ	بدون ه
٢٢٨	مز ١١٦: ٨	٦هَفِي بِهِ	٦هَفِي بِهِ
٢٢٩	مز ١١٦: ١٩	وَجَجَّتِهِ	بدون ه
٢٣٠	مز ١١٩: ٣	هَكَّهِ	بدون ه
٢٣١	مز ١١٩: ٤	٦يَهْلَهْلَهِ	٦يَهْلَهِ
٢٣٢	مز ١١٩: ١١٥	جَجَّهِ	حَجَّهِ فعل أمر وليس تام
٢٣٣	مز ١١٩: ١٣٨	هِمِيحِ	هَمَجَهِ الشخص الثاني المفرد المذكر بالتام وليس الأول
٢٣٤	مز ١١٩: ١٧٦	يَمَتَّهِ كَهَجَبَّهِ	حَتَّهِ كَهَجَبَّهِ
٢٣٥	مز ١٢١: ٦	هَكَّهِ	بدون ه
٢٣٦	مز ١٢٢: ٤	هِلِمِ	هِلِمِ
٢٣٧	مز ١٢٣: ٢	جَنِيَّهِ ٦جَجَّتِهِ	جَنِيَّهِ جَجَّتِهِ
٢٣٨	مز ١٢٣: ٢	جَنِيَّهِ	جَنِيَّهِ

٢٣٩	مز ١٢٣: ٣	ﻣﺒﻬﺒﺎﻣ	ﻣﺒﻬﺒﺎﻣ
٢٤٠	مز ١٢٣: ٤	ﻣﺒﻬﺒﺎﻣ	ﻣﺒﻬﺒﺎﻣ
٢٤١	مز ١٢٤: ٣	ﺟﺒ	تسبقها ه
٢٤٢	مز ١٢٤: ٨	ﺣﺒﺘﻨﻢ	تسبقها ه
٢٤٣	مز ١٢٥: ٥	ﻭﻌﻠﻤﻣ ﺟﻞ ﺑﻬﺘﻴﻞ	ﻌﻠﻤﻣ ﻟﻤﺑﻬﺘﻴﻞ
٢٤٤	مز ١٢٧: ١	ﻴﻤ	تسبقها ه
٢٤٥	مز ١٢٧: ٣	ﻣﺠﺘﻤﻣ	ﻭﺠﺠﺘﻤﻣ
٢٤٦	مز ١٢٨: ٦	ﻭﻌﻠﻤﻣ ﺟﻞ ﺑﻬﺘﻴﻞ	ﻌﻠﻤﻣ ﻟﻤﺑﻬﺘﻴﻞ
٢٤٧	مز ١٣٣: ٣	ﻩﻤﺒﻩ	بدون ه
٢٤٨	مز ١٣٥: ٤	ﻩﻠﻤﺑﻬﺘﻴﻞ	بدون ل
٢٤٩	مز ١٣٥: ٦	ﺣﺒﺘﺠﻤ	تسبقها ه
٢٥٠	مز ١٣٥: ٩	ﺤﺠﻨﻩ	ﻠﺠﻨﻩ
٢٥١	مز ١٣٦: ١٥	ﻠﺒﻠﻴﻩ	ﻩﻠﻴﻩ
٢٥٢	مز ١٣٧: ٦	ﻳﺒﺠﻢ	تسبقها ه
٢٥٣	مز ١٣٩: ٢٢	ﻩﻬﻤﻣﺒﺎﻣ	بدون ه
٢٥٤	مز ١٤٠: ١٢	ﻩﺠﺘﻣ	بدون ه
٢٥٥	مز ١٤٣: ٥	ﻴﻫﺒﺘﻫﻴﻩ	تسبقها ه
٢٥٦	مز ١٤٣: ٥	ﺒﻴﻫ	تسبقها ه
٢٥٧	مز ١٤٣: ١٢	ﺤﻠﺒﺨﻫﻴﻩ	تسبقها ه
٢٥٨	مز ١٤٤: ١٢	ﺤﺘﻨﻤﻓ	ﺤﺘﻨﻢ
٢٥٩	مز ١٤٤: ١٢	ﺤﺘﻫﻤﻓ	ﺤﺘﻫﻓ
٢٦٠	مز ١٤٤: ١٣	ﻫﻩﺘﻨﻤﻓ	ﻫﻩﺘﻨﻢ
٢٦١	مز ١٤٤: ١٣	ﺤﺘﻨﻤﻓ	ﺤﺘﻢ
٢٦٢	مز ١٤٤: ١٣	ﺤﻌﻩﺘﻨﻤﻓ	ﺤﻌﻩﺘﻨﻢ
٢٦٣	مز ١٤٤: ١٤	ﺠﻘﺘﻤﻓ	ﺠﻘﺘﻢ
٢٦٤	مز ١٤٤: ١٤	ﺤﻌﻩﺘﻨﻤﻓ	ﺤﻌﻩﺘﻨﻢ
٢٦٥	مز ١٤٧: ٩	ﺒﻤﺠ	تسبقها ه
٢٦٦	مز ١٤٧: ١٤	ﻩﻤﻣ	بدون ه
٢٦٧	مز ١٤٧: ١٦	ﻩﺠﺘﻘﻠﻣ	ﻭﺠﻠﺒﺘﻣ
٢٦٨	مز ١٤٧: ٢٠	ﻫﺠﺘﻣ	ﻫﺠﻢ
٢٦٩	مز ١٤٨: ٦	ﻩﻤﺒﻤﻣ	بدون ه
٢٧٠	مز ١٤٨: ١٤	ﺩﺠﻠﻤﻓ	ﺤﺠﻠﻤﻓ
٢٧١	مز ١٤٨: ١٤	ﻠﺠﺒﺘ	تسبقها ه
٢٧٢	مز ١٤٩: ٤	ﻫﺒﺘﻘﻣ	ﻫﺒﺘﻘﻴﻣ
٢٧٣	مز ١٥٠: ٦	ﺤﺠﻞ	بدون ح
٢٧٤	مز ١٥٠: ٦	ﺒﻐﺠﻣ	ﻫﻐﺠﻣ

٧- نتائج البحث

إن الكتب المُقَدّسة الموحى بها للبشريّة بتدبير إلهي استقبلت باجلال واكرام عبر العصور، ولأن الإنسان مهما حاول جهده في الحفاظ على هذه النَّصوص ونقلها للأجيال اللاحقة دون أن يلحقها الضرر، إلا أن الجهد البشري يبقى ساعياً إلى الكمال ولن يبلغه. فكما لاحظنا من خلال هذه الدراسة أن عملية نقل نص سفر المزامير عبر القرون قد تأثر بعدة عوامل أساسها الضعف البشري أو التأثيرات العقائدية الخارجية التي حاولت عبر القرون التوضيح لكنها بذلك ابعدت النَّص عن ما كان أصلاً، ولا سيّما نص سفر المزامير في الترجمة السُريانيّة البسيطة، الذي هو بحد ذاته ترجمة من المفترض أن تكون من الأصل العبري، وللترجمة أيضاً مثالبها، أضف إلى ذلك تعدد المخطوطات وانتشارها وتأثرها بالمحيط الخارجي ومحاولة كل جماعة مالكة للنص تحسينه عبر القرون فنتج عن ذلك نص فيه قراءات مُتباينة فيما بينها. وإن أمعنّا النظر بالأمثلة التي نوقشت في هذا البحث والقائمة المُعدّة فيه، والتي تقارن بين نص سفر المزامير الوارد في كتاب "الحوذرا" للاستخدام الطقسي في الكنيسة الكلدانيّة والنشرة العلمية المعتمدة على أقدم المخطوطات السُريانيّة لهذا السفر، لوجدنا أن معظم القراءات المُتباينة تعود إلى أسباب الضعف البشري المذكورة أعلاه وليست بأي شكل من الأشكال محاولة لتحريف النَّص، وإنّ الـ(٢٧٤) قراءة مثبّتة في القائمة أعلاه، والتي نجد بعضاً منها تحوي على أكثر من تباين واحد، تتلخص بالآتي:

٦٧ حرف جر زائد، ٦٤ حرف جر ناقص، ٣٦ تباين بشخص الفاعل او صيغة الفعل، ٣١ نقص/زيادة او تباين باستخدامات الضمائر، ٢٦ استخدام كلمات او افعال مُتباينة، ١٣ ابدال باستخدامات حروف الجر، ٩ خلط بين المفرد والجمع، ٥ ارتباك بالتحريك، ٣ الخلط ما بين الـ(ـه) والـ(ـة)، ٣ خلل في فهم العبري، ٣ تقديم وتاخير بين الكلمات، ١ آية واحدة ناقصة، ١ كلمة واحدة ناقصة، وتم الابقاء على ٢٦ قراءة مُتباينة لصحتها بالمقارنة مع العبري.

إنّ هذه الـ(٢٨٨) قراءة متباينة تعد خير شاهد ودليل على ما قد يمكننا استدلاله من أن المحاولات البشريّة والمنقادة بروح الغيرة على النَّص الذي بين يديها قد ترك من آثار رغماً عنها، ويمكننا اليوم إزالتها وإعادة النَّص، قدر الامكان، إلى اقرب مرحلة من مراحل تكوينه، ليكون اليوم مرة اخرى بين يديّ القراء مُصفّىً من تأثيرات الضعف البشري الذي رافق الترجمة والنقل والنسخ عبر العصور.

بالرغم من هذه المحاولة لاقتراح نص جديد يمكنه أن يأخذ مكانته بين النشرات العديدة لهذا السفر، إلا أنّه موسوم بتدخل انساني أيضاً، ولا يَتَنَزَّه بدوره عن الضعف الذي يرافقه، لكنه يصبو إلى الدقة والعلميّة قدر الامكان، مستفيداً من الكم الهائل من النَّصوص المتوفرة عبر العصور والدراسات العلميّة الجليلة التي سبقته ليكون هذا البحث خطوة إلى الأمام في محاولته لحفظ النَّص ونشره للأجيال القادمة. فضلاً عن ذلك، يرافق هذا البحث نشر كامل للنص السُرياني لسفر المزامير بحسب الترجمة السُريانيّة البسيطة وبالاستناد على المنهج النقدي الانتقائي ويوفّر ترجمة عربيّة حاولت هي بدورها أن تكون أقرب ما يكون للنص السُرياني الجديد، لتحاول التكافؤ معه بشكل أقرب وإن ظهر النَّص العربي في بعض الأحيان بحبكة بسيطة إلا أنّ الترجمة هي حرفيّة أكثر مِنْ أنْ تكون تفسيريّة.

٨- المصادر

-الفتلاوي، ستار، ٢٠٢٣. موسوعة أناجيل العهد الجديد (٥ أجزاء)، أربيل، مركز جبرائيل دنبو الثقافي (٦٨).

-الفغالي، بولس. (تعريب واشراف). ٢٠١٣. العهد القديم السُرياني، الأسفار الخمسة، ترجمة بين السطور سرياني-عربي، سلسلة ينابيع سريانيّة (٧)، لبنان، مركز الدراسات والأبحاث المشرقيّة، الجامعة الأنطونيّة.

-الفغالي، بولس. عوكر، أنطوان. أبي حبيب، إميل. الدويهي، أنطوان (تعريب وتنظيم). ٢٠١٧. العهد القديم السُرياني، الأسفار الحكميّة، ترجمة بين السطور سرياني-عربي، سلسلة ينابيع سريانيّة (١٠)، لبنان، مركز الدراسات والأبحاث المشرقيّة، الجامعة الأنطونيّة.

-اسحق، فيليبوس (الأب)، ٢٠٠٢. قواعد اللغة الآراميّة في سؤال وجواب، بغداد، مركز جبرائيل دنبو الثقافي (٥).

-شهارة، غزوان بحو (الأب)، زوري، سمير ميخا، ٢٠٢٣. العهد الجديد بالسورث، بغداد.

-موراوكا، تاكاميتسو، ٢٠٢٢. اللغة السُريانية الكلاسيكيّة، قواعد أساسيّة مع نصوص مختارة، ترجمة يوحنّا، سامر صوريشو (الأنبا)، أربيل، مركز جبرائيل دنبو الثقافي (٦٥).

-هار رومني، بارت تير، ٢٠٠٥. الترجمات السُريانيّة للعهد القديم، في جذورنا، مقدمات عامّة، سلسلة ينابيع سريانيّة (١)، ص٦٧-٩٦، لبنان، مركز الدراسات والابحاث المشرقيّة، الجامعة الأنطونيّة.

-يوحنّا، سامر صوريشو (الأنبا)، ٢٠٢٢. صلاة المزامير، أربيل، مركز جبرائيل دنبو الثقافي (٦٦).

ܟܬܒ ܬܫܒܚܬܐ ܕܡܙܡܘܪܐ. 1846. ܒܝܪܘܬ ܡܕܝܢܬ ܠܒܢܢ. 2022 ܟܠܗ.

-Barnes, W.E. (ed.), 1904. *The Peshitta Psalter: according to the west Syrian text*. Cambridge.

-Bedjan, P. and Khayyat, G.E. (eds.), 1886-1887. *Breviarium Chaldaicum*, (3 vols.) Paris, Repr. (1938 & 2002), Rome.

-Brock, S.P., 2008. *Una Fontana Inesauribile, La Bibbia nella tradizione siriaca.* Traduzione, Campatelli, M., Roma, Lipa.

-Carbajosa, I., 2008. *The character of the Syriac version of Psalms: a study of Psalms 90-150 in the Peshitta* (Vol. 17). Brill.

-Ceriani, A.M. (ed.), 1876. *Translatio Syra Pescitto Veteris Testamenti ex codice Ambrosiano sec*. fere VI.

-David, C.J. and Khayyat, G.E. (eds.), 1887-1891. *Biblia Sacra Iuxta Versionem Simplicem Quae Dicitur Pschitta* (3 vols.), Mosul. Typis Fratrum Praedicatorum.

-Dobbs-Allsopp, F.W., 2015. *On Biblical Poetry*. Oxford: Oxford University Press.

-Haar Romeny, R.B.T., 2005. The Syriac versions of the Old Testament.

-Haar Romeny, R.B.T., 2006. The Peshitta: its use in literature and liturgy: papers read at the third Peshitta Symposium. *Monographs of the Peshiṭta Institute Leiden*.

-Kittel, R., Elliger, K., Rudolph, W., Rüger, H.P. and Weil, G.E. (eds.), 1997. Biblia Hebraica Stuttgartensia= Tora, nevi'im uketuvim. *quinta emendata/opera Adrian Schenker. Stuttgart: Deutsche Bibelgesellschaft*.

-Koehler, L., Baumgartner, W., 1998. A Bilingual Dictionary of the Hebrew and Aramaic Old Testament: English and German. Brill.

-Lamsa, G. M., 1957. *The Holy Bible from Ancient Eastern Manuscripts, Containing the Old and New Testaments Translated from the Peshitta, the Authorized Bible of the Church of the East*. Philadelphia.

-Martin, G. D., 2010. *Multiple Originals, New Approaches to Hebrew Bible Textual Criticism* (No. 7), Society of Biblical Literature, Atlanta.

-Muraoka, T., 2005. *Classical Syriac: A basic grammar with a chrestomathy* (Vol. 19). Otto Harrassowitz Verlag.

-Murdock, J., 1893. *The Syriac New Testament, translated into English from the Peshitto version*, Boston.

-Murre-van den Berg, H.L., 2006. Paul Bedjan, missionary for life (1838-1920). *Homilies of Mar Jacob of Sarug*, (VI), pp.339-369.

-Oliver, A., 1867. *A Translation of the Syriac Peshito Version of the Psalms of David, with Notes Critical and Explanatory.* New York.

-Pisano, S., 2008. *Introduzione alla Critica Testuale dell'Antico Testamento e del Nuovo Testamento*, 5° Ed., Editrice Istituto Biblico, Roma.

-Royel, Mar Awa III, 2022. From Mosul to Turfan: The ḥūḏrā in the Liturgy of the Assyrian Church of the East. A Survey of its Historical Development and its Liturgical Anomalies at Turfan, in: *Ex Fonte – Journal of Ecumenical Studies in Liturgy* 1, pp. 31–57.

-Sokoloff, M., 2012. *A Syriac lexicon: A translation from the Latin, correction, expansion, and update of C. Brockelmann's Lexicon Syriacum*. Eisenbrauns.

-Taylor, R.A., Kiraz, G.A. and Bali, J. (eds.), 2020. Psalms. *The Syriac Peshiṭta Bible with English translation*. Gorgias Press.

-Vosté, J.-M., 1945. 'Paul Bedjan, le lazariste persan. Notes bio-bibliographiques', in *Orientalia Christiana Periodica* 11, pp. 45–102.

-Walter, D. M., Vogel, A., Ebied, R. Y. (eds.), 1980. *The Old Testament in Syriac According to the Peshitta Version, the Book of Psalms*, P. II. Fas.3, the Peshitta Institute, Leiden, Brill.

-Walton, Brian, (ed.), 1657. *Biblia Sacra polyglotta, complectentia textus originales, Hebraicum, cum Pentateucho Samaritano, Chaldaicum, Graecum; versionumque antiquarum, Samaritanae, Graecae LXXII Interp., Chaldaicae, Syriacae, Arabicae, Aethiopicae, Persicae, Vulg. Lat.* (6 vols.) London. Thomas Roycroft.

-Wegner, P.D., 2006. *A Student's Guide to Textual Criticism of the Bible, its History, Methods and Results*, Illinois. InterVarsity press.

-Weitzman, M.P., 1999. *The Syriac Version of the Old Testament: An Introduction*. University of Cambridge Oriental Publications 56. Cambridge.

-Zimmermann, F., 1940. "The Text of Psalms in the Peshitta." *Journal of Theological Studies* 41, pp. 44–46.

Comparative Textual Criticism of the Peshitta of the Book of Psalms

Samer Soreshow Yohanna
College of Education, Salahaddin University-Erbil
samer.yohanna@su.edu.krd

Abstract

It is commonly agreed that the Syriac version "Peshitta" has its special place in the textual criticism of the Old Testament, although it differs in many places from the original Hebrew text, and with regard to the Book of Psalms, which belongs to the poetic literary genre and has its characteristics and necessities (the most important of which is transmission between persons, first, second, and third), we find, in addition to the difference in the division of the psalms themselves, that there are differences in the numbering and divisions of the verses and the subdivision of the verses, and because the text of the Psalter used in the book of liturgical prayers of the Church of the East (the Hudra) had relied on late manuscripts that amounted at best to mostly the twelfth century, for we have returned to the critical edition of Leiden according to the study of Walter (1980) and through critical comparisons we can re-read the Syriac text of the Book of Psalms used in (Hudra) according to the Eclectic approach, using principal critical criteria, the most important of which are: the closest reading to the first Syriac translation which is attested in the oldest manuscripts according to the critical edition of Leiden, the reading that most closely reflects the Hebrew text, the reading that is more correct in meaning and clearer contextually and linguistically.

Keywords: Psalms, Peshitta, Textual Criticism, Eclectic Approach, Translation.